المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-03-2008
الصفحـات : 18
العـــدد : 5285
المسلسل : 121

قدم من رياض الخير إلى مكة النور وروى مآثر والده المؤسس

أمير الرياض يدشن موسوعة الحج والحرمين الشريفين باكورة للعلم والبحث

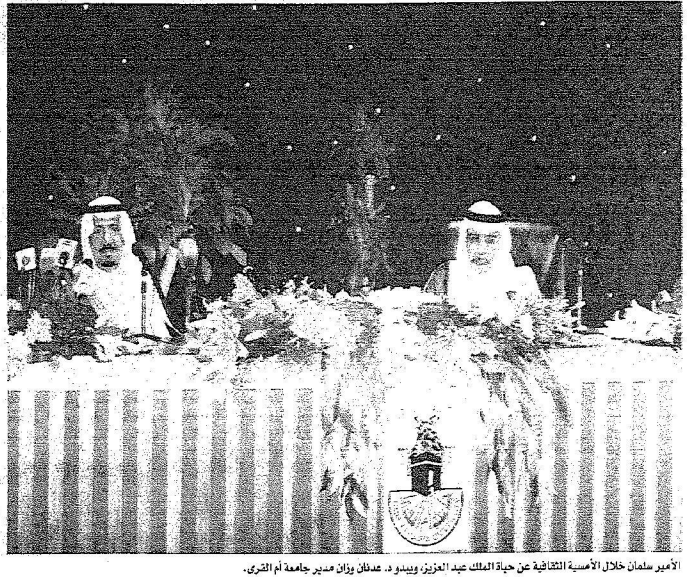

الأمير سلمان خلال الأمسية الثقافية عن حياة الملك عبد العزيز، ويبدو د. عدنان وزان مدير جامعة أم القرى.

مدير جامعة أم القرى يقلد الأمير سلمان شعار الجامعة.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-03-2008 العـــدد : 5285
الصفحـات : 18 المسلسل : 121

متابعة علي المقبلي وخميس السعدي من مكة المكرمة

وقف الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض البارحة الأولى على بعد بضعة كيلو مترات من الحرم المكي الشريف قبلة المسلمين وفي مكة المكرمة أشرف بقاع الأرض وتحديداً في حرم جامعة أم القرى، شاهداً على العصر، وهو يبوح بخواطره عن بعض من كثير من مآثر الإمام المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - في أمسية ثقافية شهدها جمع كبير من المثقفين والأدباء ورجال العلم والإعلام، ملقياً الضوء من خلالها على محطات من مسيرة المؤسس تركزت في غالبيتها على جوانب حياته التي عاشها في مكة المكرمة.

وجاء اللقاء الذي قدم ضيفه من رياض الخير إلى مكة النور متجاوزاً بإنجازاته تقليدية العطاء ليجعل منها ذكرى للوطن، وليبين حجم العلاقة ونوعها بين الحاكم والمحكوم بين الملك وشعبه في أحدث دولة إسلامية عالمية معاصرة قامت على أساس الشرع الحنيف الذي شع نوره منها قبل أكثر من 1400 عام.

وهناك على بوابة الجامعة في جانب ليس ببعيد عن مقر الحفل وقف محبوه في استقباله مبتهجين والغبطة تحيط بهم بنوع الزيارة وما أقيمت لأجله وقبل ذلك بضيفها الميمون، حيث كان في استقبال أمير الرياض لدى وصوله مقر الجامعة الدكتور عدنان بن محمد وزان مدير جامعة أم القرى ووكلاء الجامعة والدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخضيري وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة و والدكتور فهد بن

الأمير سلمان يتسلم هدية من سليمان الزايدي، ويبدو الأمير فيصل بن سلمان

..ويدشن موسوعة الحرمين الشريفين.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-03-2008 العـــدد : 5285
الصفحـات : 18 المسلسل : 121

عبد الله السماري الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز ورئيس مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين.

بدأت الزيارة التاريخية التي جل ما تطلع إليها أهل مكة وأصبحوا عطشا لا يروي ظمأهم إلا أن ينهلوا من معارف أمير الرياض وينالوا ويتجرعوا من علمه وثقافته، وهو الذي عرف بصاحب الفكر المستنير والرأي السديد في شؤون وشجون وآمال وتطلعات هذا الوطن وأبنائه، بتدشينه مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين باكورة انطلاقة الأعمال العلمية والبحثية والتي ستنجزها دارة الملك عبد العزيز، بالتعاون مع معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج في مكة المكرمة.

وافتتح الأمير سلمان أيضا خلال زيارته لجامعة أم القرى المعرض الخاص بحياة الملك عبد العزيز، الذي أعدته دارة الملك عبد العزيز بالتعاون مع جامعة أم القرى والذي اشتمل على معروضات من دارة الملك عبد العزيز عن مكة المكرمة، وليتجول بعد ذلك داخل جناح جامعة أم القرى الذي يضم العديد من الصور عن مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في هذا العهد الزاهر ودراسات عن الملك عبد العزيز، إلى جانب نماذج من بواكير الصحف السعودية وبعض المعروضات من متحف جامعة أم القرى، إضافة إلى العديد من الصور الفوتوغرافية والمطبوعات والنشرات التي تحكي حياة الملك عبد العزيز، والتي كان قد أشرف على تقديمها وشرحها الدكتور فهد بن عبد الله السماري بشكل مفصل لضيف الأمسية.

لم يفتأ الضيف سليل العظماء ابن المؤسس كثيراً بعد أن انتهى من استماعه للشرح خلال جولته ليقوم بعد ذلك بتدشين موسوعة الحج والحرمين الشريفين، حيث قام بالتوقيع على الكتاب الذي أصدرته الدارة الخاص بذلك، إيذانا بانطلاق أعمال المشروع العملية والبحثية.

وبعد بضع دقائق توجه الجميع للقاعة المعدة للحفل وليأخذ الضيف موقعه من المنصة الرسمية إيذانا ببدء الحفل الخطابي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ألقى أثرها الدكتور عدنان بن محمد وزان مدير جامعة أم القرى كلمة رحب فيها بأمير منطقة الرياض رئيس مجلس دارة الملك عبد العزيز، مقدما شكره على تلبية دعوة الجامعة والتحدث في أمسية ثقافية عن حياة المؤسس الملك عبد العزيز ومكة المكرمة.

وأعلن الدكتور الوزان موافقة مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز على إنشاء مركز تاريخ مكة المكرمة يكون مقره جامعة أم القرى وتشرف عليه دارة الملك عبد العزيز ويتابع شؤونه مجلس يرأس إدارته الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وينوب عنه الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، مشيراً إلى أنه سيتم في القريب العاجل عقد اجتماع للمجلس لإقرار لوائح المركز وآليته داعيا الجميع إلى الإسهام لدعم هذا المركز من خلال الوقف الذي سيخصص له ودعوة الباحثين والباحثات للمشاركة في برامجه وأنشطته، كونه يتعلق بتوثيق تاريخ أغلى منطقة في قلوب الجميع، لافتا إلى أن المركز هو امتداد لحرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على خدمة مكة المكرمة والحرمين الشريفين وما يتصل بهما من توثيق ودراسة.

واستشهد الدكتور وزان ببعض الإنجازات التي سطرها الملك عبد العزيز في أم القرى التي تمثلت في إقامة المؤسسات التعليمية والثقافية والمرافق التنظيمية ومجلس الوكلاء ومجلس الشورى، علاوة على أول مديرية للمصارف العامة والمعهد العلمي السعودي وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية المعلمين، وكذا كلية التربية التي تعد النواة الأولى لجامعة أم القرى ومنطلق التعليم العالي في الجزيرة العربية، إلى جانب عنايته الخاصة بعمارة المسجد الحرام وقاصديه من الزوار والمعتمرين وضيوف الرحمن، مشيرا إلى المكانة العظيمة التي كانت تحتلها مكة المكرمة في قلب المؤسس.

وأكد مدير جامعة أم القرى أن تدشين أمير منطقة الرياض لموسوعة الحج والحرمين الشريفين تعد امتدادا للتاريخ العريق والعناية التامة بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، التي كانت ومازالت تحظى بها من قادة هذه البلاد.

بعد ذلك ألقت سليلة الوراقين المكيين الدكتورة هيفاء بنت عثمان فدا كلمة الهيئة التعليمية في الجامعة، أعربت فيها عن شكرها العميق للأمير سلمان عبد العزيز أمير منطقة الرياض على تشريفه للجامعة في الأمسية الثقافية التي تتألق بالكلمة والتاريخ، مشيرة إلى أن الأمسية تشنف الآذان بمآثر مؤسس هذا الكيان الشامخ.

ولتتولى الدكتورة هيفاء فدا سرد بعض ما حظي به تعليم المرأة في المملكة في عهد المؤسس، من عناية واهتمام، حيث حرص، رحمه الله، منذ أوائل حكمه بافتتاح المدارس والمعاهد وتشجيع العلم ومؤسساته، وجعله تعليم البنات في هذه البلاد تجربة فريدة منطلقة من سياسات تعليمية واضحة محددة المسارات

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-03-2008 العـــدد : 5285
الصفحـات : 18 المسلسل : 121

والأهداف ومنسجمة مع الشريعة الإسلامية الغراء وموافقة لطبيعة المرأة وفطرتها وتكوينها.

ونوهت فدا بما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده من عناية وتشجيع واهتمام بالغ بالمرأة السعودية، مما مكنها ويمكنها بعد عون الله من أداء دورها في إطار منسجم مع عقيدتنا ومبادئنا وتقاليدنا وعاداتنا، مشيدة بالثقة الكريمة التي أولاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قدرات المرأة القيادية، حيث كانت أول جامعة للبنات بإدارة أكاديمية نسائية سعودية.

وفي محاولة لفدا في إنهاء خطابها وإذا بها تحمل ضيف مكة ابن المؤسس الأمير سلمان أمانة وتطلب منه أن يوصلها إلى خادم الحرمين الشريفين، فهي تطلب أن يكون لفتيات مكة جامعة مستقلة للبنات أسوة بتلك التي في الرياض، معبرة عن أن المرأة أصبحت تريد أن تتوسع في العلم في عصر أولت فيه الحكومة الرشيدة جل اهتمامها لها ووفرت لها كل سبل الراحة والرفاهية التي تجعل منها قيادية في مجالاتها التي لا تتنافى مع مبادئ الشريعة السمحة وتتوافق معها.

ومع انتهاء الخطابين كان الجميع ينتظر وبلهفة انطلاقة الأمسية، انطلاقة المحاضرة، الانطلاقة الفعلية بقص بعض مآثر المؤسس، ويبدأ أمير الرياض ضيف الحفل في سرد ما يجول في خاطره عن حياة والده المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز، فانطلقت الكلمات تتناثر في أرجاء القاعة ولتصل إلى مسامع الحضور وهي تصف الملك المؤسس بمآثره الإنسانية

الأمير سلمان يتسلم صورة أرشيفية لعدد من جريدة "أم القرى".

الأمير سلمان يتسلم شهادة الدكتوراة الفخرية من مدير جامعة أم القرى.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-03-2008 العـــدد : 5285
الصفحـات : 18 المسلسل : 121

ومواقفه الدينية وأفكاره النيرة، تخللها عدد من القصص الواقعية التي عاشها أبناؤه وكيف كانت تربيتهم، كما تضمنت جوانب كثيرة برز فيها اهتمام المؤسس بجميع أنحاء البلاد وعلى رأسها مكة المكرمة والمدينة المنورة المدينتين المقدستين.

بعد ذلك فتح باب الحوار والمداخلات بين الأمير سلمان والحضور الذين تحدثوا عن مآثر الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، ورووا الكثير من المواقف الإنسانية والنبيلة له، رحمه الله، والتي تدل على عدله وحبه للخير واحقاق الحق وقمع الفساد وإشاعة المحبة والألفة والإخاء والمساواة بين الجميع.

عقب ذلك أعلن مدير جامعة أم القرى عن منح مجلس جامعة أم القرى الدكتوراه الفخرية في الآداب للأمير سلمان بن عبد العزيز تقديرا وعرفانا للدور الكبير له في الآداب.

وأوضح الأمير سلمان عن تشرفه بقبول الشهادة من جامعة أم القرى لما لها من مكانة خاصة في نفسه، وقال" لقد رفضت قبول أي شهادة دكتوراه من أي جامعة ولكني أتشرف بقبولها من جامعة أم القرى لمكانتها في نفسي".

بعدها تسلم الأمير سلمان هدية تذكارية من مدير جامعة أم القرى الدكتور عدنان بن محمد وزان عبارة عن صورة تذكارية للملك عبد العزيز التقطت له عام 1365 هـ كما تسلم هدية مماثلة من الدكتور هاشم بن بكر حريري وكيل جامعة أم القرى يعود تاريخها لعام 1384 هـ عبارة عن صورة للملك عبد العزيز وهو يتحدث مع الصحافي حامد دمنهوري عن انتخابات المجلس البلدي في مكة، إضافة إلى مجموعة صور نادرة للملك عبد العزيز، طيب الله ثراه.

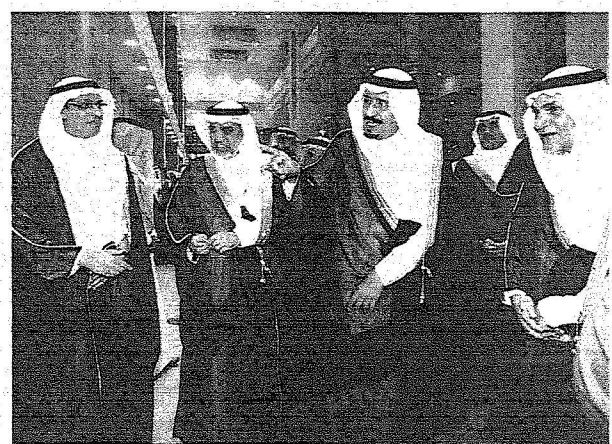

الأمير سلمان يطلع على معرض دارة الملك عبد العزيز في مقر جامعة أم القرى، ويبدو الأمير تركي الفيصل.

حضر الحفل الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز، الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مساعد وزير البترول لشؤون البترول، الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، الأمير عبد الرحمن بن تركي بن عبد العزيز والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، الأمير تركي بن سلمان بن عبد العزيز والأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، الأمير نايف بن سلمان بن عبد العزيز والأمير سلمان بن سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز وعدد من أصحاب الفضيلة والمعالي ورؤساء الدوائر الحكومية بمكة.